

## 4- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | تفسير

### النسفي - تفسير الخازن | يوم 22/2/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. ايها الاخوة الكرام

وايتها الاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك و - 00:00:00

هذا المجلس هو المجلس الرابع من مجالس قراءة في كتاب آآ القول المختصر المبين في مناهج وهذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق الثاني وعشرين من شهر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. وقف بنا الكلام في لقائنا الماضي. بعدما تعرضنا لمجموعة من

- 00:00:20

التفاسير وذكرنا ايضا ان اه المصنف يعني جاوز بعض التفاسير المشهورة التي ذكرناها في القرن الثالث والرابع والخامس والسادس ايضا يعني الان وقف بنا الكلام عند تفسير النسفي والنسفي توفي سنة سبعمائة وواحد. ملاحظ ان هناك تفاسير مشهورة جدا -

00:00:50

يعني لم يذكرها المؤلف والمفترض انه يعني ادرجها بانها حقيقة هي مشهورة وكثير من الذين سيأتون الان نقلوا عنهم نقلوا عن هؤلاء المفسرين وذكر بعض المفسرين الذين لم تصل شمرتهم لهؤلاء اه الذين لم يذكرهم المؤلف. من هؤلاء مثلا على سبيل المثال الرازي -

00:01:20

الرازي الفخر الرازي هو من ممن توفي سنة ست مئة وستة متقدم على النسب متقدم على قرية القرطبي القرطبي توفي سنة ستمية وواحد وسبعين واحد وسبعين وآآ يعني يعني اه الرازي قبله بسنوات طويلة. ولم يتكلم عن معادلة تفسير الرازي - 00:01:50

ضخم جدا ومعروف ومشهور وكثير ممن جاء بعده من من المفسرين ينقل عن الامام كثيرا مثل ابي حيان وغيره يقولون عن الرازي وايضا من الكتب التي لم يذكرها المؤلف هنا تفسير انوار التنزيل واسرار التأويل للبيضاوي والبيضاوي ايضا يعتبر عنده - 00:02:20

التفسير وكتابه له شهرته في العالم يعني حتى انه يعني يعني هو مما يعني منافس اه ينافس الزمخشري في كشافه في في شهرته وانتشاره في العالم حواشيه كثيرة جدا الحواشير البيضاوي وانتشاره في العالم كثير. النسبي الذي بين ايدينا الان هو اصله من

الكشاف ومن البيضاوي - 00:02:50

ومع ذلك المؤلف لم يتكلم عن النظام وهو مشهور جدا والبيضاوي ستمئة وخمسة وثمانين تقريبا وفاته وهو قبل النسب اه لعل يكون هناك اه يكون هناك وقت ان شاء الله وفرصة باذن الله اننا - 00:03:20

ان شاء الله نعول على هذين التفسيرين من شهرتهما لابد ان نعول عليهما لشهرتهما. طيب نبدأ بالكتاب الذي بين ايدينا وهو كتاب النسائي. كتاب النسبي مشهور جدا يعني شهرته يعني وصلت الى الافاق - 00:03:40

في العالم الإسلامي وخاصة في شرق العالم وشمال في تركيا وفي آآ الشمال الشرقي ونحوها كل ذلك انتشر جدا. ومعروف ويدرس في المدارس وله حواشي هذا الكتاب تفسير النسفي اولا النسفي آآ يعني يتردد الاسم هذا كثيرا وآآ يعني واشباه - 00:04:00

وامثاله كثيرة حتى لا نخلط لان كثيرا ممن يأتي الى ترجمة النسف يأتي ويترجم لاشخاص اخرين الناس فيه نسبة الى بلاد نسف بلاد نسف وهي من بلاد يعني المعروفة التي قريبة من من جورجيا ومن بلاد القوقاز ونحوها بلاد نسف ينسب اليها علماء كما ينسب الى

بلاد بنسabor - 00:04:30

وغيرها من هذه البلدان كذلك ان في اكثر من شخص. فهذا الذي بين ايدينا هو ابو البركات عبدالله بن احمد بن محمود النسفي هذا هو المعروف الذي اذا قيل تفسير نسفي وهو تفسير - 00:05:00

المتوفى سنة سبع مئة وواحد. والا لو يعني بحثنا عن عن ترجمة للنسفي لوجدنا اعدادنا اعدادا من ممن يسمون بالنسفي وهو على مذهب الحنفية لان المناطق ذكرناها الغالب انه على مذهب الحنفية. اسم تفسيره مدارك التنزيل. وحقائق التأويل - 00:05:20 وكتابه متوسط الحجم. متوسط الحجيج. المطبوع منه اه في اربعة مجلدات. يعني هو او بحجم يعني تفسير آا الماوردي في النقط العيون وتفسير ايضا اه اه تفسير الكشاف نحوها يعني هو متوسط ليس بالطول وليس بالقصير جدا - 00:05:50 وانما هو متوسط الحجم. يقول المؤلف هنا ان عقيدته انه من غلاة الاشعرية المؤولة اولاً جميع الصفات بلا استثناء. والحقيقة انه ليس من البشاعر بل هو من مذهب منتشر في تلك في تلك المناطق المذكورة. وهو اشد يعني غلوا من الاشاعة - 00:06:20 واشد انحرافا او بعدا عن مذهب السلف من من الاشاعة وهو معروف مذهب آا وهو يعني يتوافق مع الاشاعة في كثير من المسائل وقد يخالف الفتاوى في بعض المسائل يقول الوصف العام للتفسير يقول - 00:06:50 اختصره من التفسير البيضاوي ومن الكشاف. اذا هو يعد يعني مختصرا الى البيضاوي والكشاف وليس النسفي فقط سيأتينا تفاسير كثيرة اعتمدت على البيضاوي والكشاف. فالبيضاوي شهرته يعني يعني الكتاب يعني اعتنى بالتفسير البياني وتفسير البلاغة - 00:07:20

يعني اعتمد عليه كثير واستفاد كثير من المفسرين على استفادوا منه الكشاف يقول مع تركه لما في الكشاف نقول نعم حاول كما صنع البيضاوي ولكنه لم يسلم من بعض الاشياء التي دسها اه - 00:07:50 المخشري ولم يشعر بها. يقول واورد فيهما اورده الزمخشري في تفسيره من الاسئلة. والاجوبة وهو تفسير الوسط بين الطول والقصر. اه نعم هو اه يعني اذا اذا نظرنا اليه وجدنا اصلا يعني تفسير البيضاوي هو مختصر للكشافة. ولكن - 00:08:10 عليه اضافات وترتيبات اخرى. فجاء جاء النسبي واخذ من البيضاوي ترتيباته وتنسيقه و اضافاته واخذ من الكشاف ايضا آا يعني اشياء كثيرة فجمع بين هذا وهذا نعم اورد طريقته في الاسئلة والاجواء يسميها يسمونها يعني آا يسمونها بالفنقات - 00:08:30 يعني اه فان قلت كذا فان قيل كذا وكذا قلنا كذا فان قلت لم؟ قال كذا قلنا كذا هذي يستعملها يستعملها الكثير في تفسيره ويجيب عليها يولد الاسئلة ويجيب عليها وسلكتها يعني - 00:09:00 فخر الرازي كثيرا وهو يعتمد في في نقله عن الزمخشري وسلكته الرازي الرازي يختلف ليس كمثل الزمخشري الزمخشري اسئلته تتعلق بالبلاغة القرآنية لما قدم ولما حدث ولماذا اضاف؟ ولماذا قال كذا؟ ولماذا قدم هذا؟ لكن الرازي توسع. وبدأ يذكر مسائل فقهية - 00:09:20

ومسائل عقدية في طرح الاسئلة واحيانا لا يجيب عليها لا يجيب عليها يطرح السؤال ويطرح الشبهة ولا يجيب عليها لذلك يقولون عن الرازي انه يولد الشبهة نقدا ويرد عليها نسيئا ويرد عليها نسيئا - 00:09:50 طيب يقول ان بالنسبة موقفه بين الاحكام الفقهية هو وحنفي يتعرض للمذاهب الفقهية احيانا ليس يلتزم ذلك عند تفسير الايات للاحكام ويوجه الاقوال احيانا ايضا ولكن بدون توسع وينتصر لمذهب الحنفي ويرجحه ويرد على من خالفه في كثير من الاحيان هذه - 00:10:10

الحنفية هذه طريقتهم انهم يتعصبون لمذهبهم ويردون من خالف مذهبهم هذا معروف يعني من يقرأ في كتب الاحناف كمثل الجصاص وغيره يرى ان هذا ظاهر يرى ان هذا ظاهر في في يعني في طريقته - 00:10:40 اما اللغة والنحو والشعر فهو يعني يورد آا يعني يعني باللغة والنحو والشعر ويجمع الوجوه الاعرابية. يعتني بالقراءات. نعم. ويؤذي القراءات من غير استقرار يعني كما سيأتي يضمن ذلك ما اجتمع عليه ما اجتمع عليه كتاب الكشاف من النكت البلاغية والمحسنات - 00:11:00

البدئية طيب يعني نلاحظ ان المصنف هنا يعني احيانا يتكلم هو هو المصنف صاحب كتاب القول المختصر به هو وضع يعني منهجا

طريقة وبهذه الترتيب انه كل ما يأتي الى مفسر يذكر موقفه الى المسائل الفقهية موقفه في العقيدة موقفه في اللغة موقفه -

00:11:30

ثم يسير عليها. احيانا لا يعطينا صورة واضحة. يعني مثلا الان موقفه من النحو والشعر ما تكلم عنه هو قال يعني يجمع لوجوه العراق والقراءات هذا فيه نحو من غير استقرار نعم آآ يضمن ما اشتمل عليه - 00:12:00

لكن عنايته بالشعر واستشهاده بالشعر وعنايته باللغة نقله عن اهل اللغة عمن ينقل عن طبعاً زجاج ينقل عن آآ عن آآ ابي عبيدة يقول عن كذا هذه لم يتطرق لها وهو يعني يسير على منهج معين موقفه من - 00:12:20

قراءات يقول ملتزم ثم يعني ما يقال ملتزم بالقراءات وانما يقول ملتزم بالقراءات فهو يلتزم بهذه القراءة نلتزم ما يقال نلتزم بهذه القراءة وانما يعني التزم هذه القراءات بنفسه او تقول ملتزم بهذا الشيء. ما يتعدى باللام ما ادري يعني عن هذه العبارة. آآ يقول انه يلتزم - 00:12:40

القراءات السبع المتواترة اه يعني ومع نسبة كل قراءة الى قارئها هذا واضح في تفسيره انه اعتمد على القراءات السبع القراءة الى صاحبه ويوجه احيانا يوجهه ولن يذكر التوجيهات نعم - 00:13:10

ويوجه بعض القراءات احيانا يقف معها. اه اما الاسرائيليات الاسرائيليات فهو مقل كما ذكرت. مقل لا لا يهتم بايران الاسرائيليات والقصص الاسرائيلية والاعمال الاسرائيلية. وانما يذكرها احيانا واهيانات يتركها احيانا يتعقبون - 00:13:30

وهذا واضح في تفسيره والحقيقة يعني بوجدنا يا ايها الاخوة والاخوات يعني كل ما تأتي الى نقطة من هذه النقاط نقف مع التفسير فعلاً موقف الاسرائيليات كيف يكون موقفه؟ وموقفه من القراءات - 00:13:50

فعلاً هل هو يعتني اه كما قال هنا؟ والآ اعطانا اعطانا يعني صورة واضحة واعطانا كلام واضح مختصر انه مثلاً يلتزم القراءات السبع فقط. هل يورد القراءات الشاذة؟ هل يوجه؟ هذه نقاط تحتاج منا. يعني لو الكتاب توسع قليلاً. وذكر - 00:14:10

وذكر بعض النماذج او على الاقل احوال احوال الى الصفحات ولا يلزم ان يذكر الصفحات قد تغتسل قد تختلف الطبقات لكن لو تذكر قال كما كما في سورة كذا اية كذا في سورة كذا اية كذا فهذا يعطيك الصورة اوضح ويفيدك بوقت موجز - 00:14:30

اه المؤلف النسبي عبارة قوية وسره قوي وايضا اه عباراته موهبة يعني يعني من الصعب القراءة في الكتاب هذا. يعني انا حاولت ان ابدأ في درس حتى طلب مني بعض الاخوان لذة الدرس تفسير النسبي فلما قرأته - 00:14:50

في صعوبة وهو احيانا عبارته عبارات ما توريدية غير واضحة فاحياناً انت تتوقف في باب العبارات لا تستطيع الجزم بها كتاب قوي جدا وهو يدرس يدرس في يعني في بعض المناطق سمعت انه يقرأ هناك ويدرس - 00:15:10

يعني انا الان بين يدي مقدمة المؤلف. المقدمة التي تكلم عنها هو اختصرها يعني ما ما تطرق لمسائل مهمة. يعني وانما ذكر مقدمة عامة ثم دخل على التفسير مباشرة لم يتكلم في المقدمة عن اي شيء - 00:15:30

يقول هنا في المقدمة آآ قد يكون الطالب او لو الناس او نحو ذلك يقول قال مولانا الشيخ الامام المعظم والحر الهمام الى اخر ما قال ثم قال يعني بعد ما ذكر هذه الاوصاف قال ذو السعادة والكرامات ابو البركات عبد الله بن احمد - 00:15:50

محمود النسائي نفع الله الاسلام بطول بقائه. والمسلمين هذا يدل على ان هذا كلام احد كلام احد التلاميذ في زمنه ووقته بيوم لقائه قد سأني ممن تعين اجابته يقوله ابو البركات يقوله النسفي يقول قد سأني ممن - 00:16:10

اجابة كتاباً وسطاً في التأويلات جامعاً لوجوه الاعراب والقراءات. متضمناً لدقائق علمي البديع والاشارات. حالياً باقوال اهل السنة والجماعة هم يقولون يعني دائماً اذا سمعنا هذه هذه الجملة لابد ان نتوقف عندها من هو؟ من هم اهل السنة والجماعة - 00:16:30

جاء هذا الذي يتكلم عند الاشاعرة اقول نحن اهل السنة اول ما تريده ونحن اهل السنة والجماعة فلا بد ان نتأكد من هذه العبارة ومن نتأكد من عقيدة القائم بها ننظر فيه. فكل ينتسب لهذا لهذا الامر. يقول خالياً عن - 00:16:50

اهل البدع والضلال ليس بالطويل الممل. ودائماً الاشاعرة والماتوردية وغيرها من فراغ. لما يكونون لما يكونون في مقابل المعتزلة. يقول نحن اهل السنة والجماعة لاننا في مقابل المعتزلة. فينتسب لهذا الامر - 00:17:10

يقول ليس بالقول المؤمن ولا بالقصيد المخل وكنت اقدم فيه رجلا واخر اخرى استقصارا لقوة البشر عن درك هذا الوطن واخذنا لسبيل الحذر عن ركوع خطر حتى شرعت فيه بتوفيق الله والعوائق كثيرة واتمته في - [00:17:30](#)

كابتن يسيرة وسميته بمدارك التنزيل وحقائق التأويل وهو الميسر لكل عسير وهو على كما يشاء قدير. وبالإجابة جدير. لاحظوا حتى كلمة على ما يشاء قدير. فيها نظر هل الله سبحانه وتعالى قدير على ما يشاء فقط؟ ولا قدير على كل شيء؟ يعني هل هناك شيء لا لا يشاء الله؟ العبارة فيها فيها شيء - [00:17:50](#)

طيب بعد ذلك دخل دخل على التفسير قال فاتحة الكتاب مقدمة مكية وقيلة مدنية والاصح انها مكية ومدنية. نزلت مكة حين فرضت الصلاة ثم نزلت المدينة حين حوت القبله الى الكعبة وتسمى ام القرآن الى اخر الكلام. هذا بالنسبة للتفسير في مقدمة هذه طيب - [00:18:20](#)

لما جاء عند البسملة قال قراءة المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها على ان التسمية يعني بس ما يقصد. ليست باية من الفاتحة ولا من غيرها من السور. وانما كتبت في الفصل والتبرج بالابتداء بها وهو مذهب - [00:18:50](#)

ابي حنيفة ومن تابعه رحمه الله طيب الى اخره نشوف يعني مواضع اخرى يهتم بالعراق مثل ما ذكرنا. لما جاء عندي الحمد لله رب العالمين قال الحمد الوصف على جهة الطقس على جهة التفصيلي وهو رفع بالابتداء. واصله النصب. وقد قرأ باظمار فعله على انه - [00:19:10](#)

من المصادر المنصوبة مضمرة بمعنى الاخبار كقولهم شكرا شكرا وكفرا نعم شكرا وكفرا يعني يهتم طيب نشوف العقيدة عنده العقيدة لو نأخذ مثلا ان ينظرون الى ان يأتيهم الله في غلام - [00:19:50](#)

يقول في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ من الغمام والملائكة طيب ننظر في طيب يعني هذه احدي الطالبات ما يتعلق بالقراءات عند عند النسب تقول انه يرد قراءات آ المتواترة والشاذة - [00:20:40](#)

والمتواترة هي الغالب والشاذة تارة يصرح بشذوبها او تارة لا يصرح والاغرب عدم التصريح وقد اكثر في تفسيره الموضوع المنسوبة لابي حنيفة والتي جمعها ابو الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي - [00:21:30](#)

اشارت الى منهج الامام النسفي في القراءات. وهي رسالة ماجستير. طيب. عموما مثل ما ذكرنا كلام المؤلف ليس دقيقة يحتاج منا الى يعني يحتاج منه الى اكثر نقطة طيب طيب اه يقول في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في الغمام والملائكة - [00:21:50](#)

يقول هل ينظرون اي ما ينتظرون الا ان يأتيهم الله اي امر الله وبأسه كقوله تعالى او يأتي امر ربك فجاءها او ان تأتي به محذوف بمعنى ان يأتيهم الله بأسه للدلالة عليه بقوله ان الله - [00:22:20](#)

عندك الراية فقط. اي قال ان الله عزيز ثم قال في ظلل جمع ظلة وهو ما اظلك من غمام السحاب آ نعم الى اخره يعني وكلامه واضح جدا واضح في صرف اللفظ عن ظاهره وتأويل المجيء الثابت لله سبحانه وتعالى وان الله يأتي حقيقة يوم القيامة هذا كله ترك - [00:22:40](#)

واول الآية بهذا التأويل الواضح. هذا من حيث العقيدة. ولو تتبعنا المسائل التي يولدها في العقيدة لا اتضح لنا الامر فيها طيب نشوف يعني هذي يعني واضح يعني لو بحثنا في مسائل قراءات ومسائل الاسرائيلية - [00:23:10](#)

ونحوها اه لوجدنا يعني استطعنا ان يكون لنا تصور واضح عن المؤلف عموما الكتاب لا ينقص من قيمة الكتابة له قيمته. وجاء وسطا في الحجم. جاء جامعا بين يعني ما ذكره الزمخشري وما ذكره البيضاوي - [00:23:30](#)

وهو نافع في هذا المجال وفيه فيه بعض الفوائد وبعض المسائل المهمة التي ذكرها يعني و اضافها اضافات جميلة لا لا يعني نستغني عن الكتاب الكتاب يقرأ ويستفاد طيب ننتقل للكتاب الذي بعده. يقول كتاب - [00:23:50](#)

ذباب التأويل في معاني التنزيل. لمؤلفه الخازن. الخازن توفي سنة سبعمية وواحد واربعين. الخازن توفي في السنة التي توفي فيها ابن جزييم. ونلاحظ المصنف هنا يرتب على حسب السنية. ولكن مثل ما ذكرنا انه يفوته بعض التفاسير الشهيرة. طيب يقول -

هو ابو الحسن علي ابن محمد ابن ابراهيم الشيعي البغدادي الشافعي الصوفي المعروف بالخازن سمي او لقب بالخازن لانه كان خازن آآ المكتبة الصالحية في في الشام المعروفة كان يعني جل وقته في هذه المكتبة. يعمل بها ويرتبها ويقضي جل وقته في المكتبة. فسمي خازن المكتبة - 00:24:50

فهو معروف ومشهور هو يعني اعطانا يعني اعطانا يعني تصور تفسيره من باب التعويل من خلال عنوان الكتاب. يعني كتاب عنوانه لباب التأويل. يعني خلاصة التفسير. خلاصة التفسير في معاني التنزيل. ويبحث عن معاني هذه الايات. ويلخص لنا ما قاله - 00:25:20

المفسرون. اذا هو يعني تلخيص لكتب التفسير. هو في الحقيقة ذكر في مقدمته انه ان تفسيره منتخب مجموعة من التفاسير اعتمد على مجموعة من التفاسير كما سيأتي من من اهمها تفسير الثعلبي لان الخازن يعني - 00:25:50  
ادخال المؤرخ ويعني اه التفسير الذي يتعلق بالتاريخ. الاخبار والقصص والاسرائيليات يعني بها كثيرا. اما من حيث العقيدة فهو على مذهب الأشاعرة. على مذهب الأشاعرة. فذكر هنا قال واول في كثير من الصفات واحيانا يذكر مذهب السلف والخلف دون ترجيح لاحدهما يعني هو على عقيدته لكنه قد يورد يخرج عن عقيدته الى - 00:26:10  
الى اقوال اخرى لكنه في الغالب على مذهب الاشاعرة لكنه يخرج احيانا وهو يوافق اهل السنة والجماعة في بعض المسائل او يورد اقوال سنة ولا يعلق عليها على انها اقوال طيب يعني لو لو دخلنا على التفسير او - 00:26:40  
نترك هذه بعد قليل يعني الوصف العام للتفسير يقول اختصره هو هو قال انا مالي عمل فيه الا ان الانتخاب اختصر اختصره مؤلفه من تفسير البغوي. من تفسير البغوي تفسيره من الثعلب. من الثعلب - 00:27:00

جاء البغوي واختصر تفسير الثعلب فجاء الخازن واختصر تفسير البغوي. والبغوي اصلا مختصر فكيف يختصره؟ نقول يعني حذر اشياء قليلة جدا والا هو اعتمد على تفسير البغوي كثيرا. وضم اليه ما نقله ولخصه من تفاسير من تقدم عليه. وليس له - 00:27:20  
كما يقول مؤلفه سوى النقل والانتخاب. مجتنباً حد التطويل والاسهال. هذه عبارته في المقدمة. ويتعرض كثيرا للمواعظ واللقاء يهتم بهذه بالمواعظ واللقاء موقفه من الاحاديث والاسانيد نلاحظ ان هذه النقطة لم تتكلم عنها المؤلف عندما تكلم عن النسبي. لم يتكلم مطلقا. هل النسبي يرد الاحاديث؟ هل هو - 00:27:40

هل هو يهتم بتفسير السنة تفسير يعني تفسير السنة للقرآن واقوال الصحابة؟ هذه لم يتطرق لها بحاجة لها نحن نريد ان نحتاج الى ان يكون عندنا تصور واضح من حيث هل يصنف على انه - 00:28:10  
اثري تفسير بالاثار او تفسير بالرأي هو مشهور عن تفسير بالرأي مثل تفسير تفسير الكشاف وتفسير البيضاوي وتفسير الرازي كلهم هذه من التفاسير في الرأي لا يعتمدون على اثار الا قليلا. فنحن ما وضنا للمؤلف قبل ذلك هذه النقطة التي سار عليها. لكنه يعني يعتذر له - 00:28:30

وقد يكون لم يظهر لهم شيء في ذلك طيب آآ موقفه من الاحكام الفقهية يعني جدا بالناحية الفقهية في ذكر مذاهب العلماء وادلتهم واقحم في التفسير فروعاً كثيرة قد لا تهم المفسر طيب - 00:29:00  
ما ذكر لنا هنا هل هو على اي يعني على اي مذهب؟ المعروف عن آآ الخازن انه شافعي انه شافعي فهل هو ويختار ويرجح مذهب الشافعية وينتصر له ويتعصب له او لا هذا لم يذكره يحتاج منا ان - 00:29:20  
الى ايات الاحكام وننظر في كلام في كلام الخازن طيب موقفنا من القرآن عاتق الناظر البغوي. هذا يعني احالة لو اعطانا مرخص لكان خير يعني افضل لو اعطانا ملخص عن يعني - 00:29:40

انا موقفي من القراءات هو يقول عن النسبي هناك يقول يتعرض لذكر في القراءات دون اسهال طيب لو اخذ العبارة هذي واعطانا اياها يعني لكان هذا يعني افضل من ان يحيلنا على شيء غير واضح - 00:30:00  
يعني كان يقول يعني هو سار على طريقة البغوي. طيب يقول موقفه من الاسرائيليات يتوسع في القصص والاسرائيليات وينقل



كثيرا منها من التفاسير التي آآ تعنى بذلك كالثعلب. ولا يعقب عليها في الغالب - [00:30:20](#)

هذا واضح من منهجه انه يعتني بإرادة اسرائيلية دون تعاقب. طيب هل كلمة دون تعقب على اطلاقها او انه احيانا يتعقب في

الاسرائيليات التي يعني من كرة لا ندري يحتاج الى دقة في العبارة. حتى نتأكد جدا - [00:30:40](#)

يعني من هذا الشيء طيب ننقل الى التفسير ننظر في تفسير الخازن نشوف مقدمة يعني تكلم يعني بشكل عام عن اهمية التفسير

والتدبر ومع القرآن من مسائل ثم تكلم عن كون القرآن نزل على سبعة احرف ومعنى ذلك - [00:31:00](#)

وبين الفرق بين التفسير والتأويل. وهو في الحقيقة تكلم باختصار عن بعض المسائل المتعلقة يعني بعلوم التفسير يعني هو قال يعني

يقول فان الله جل ذكره ونفذ امره ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. آآ رحمة

للعالمين - [00:31:40](#)

الى ان قال قال الى ان قال يعني بعد ذلك قال حتى تحدهم ان يأتوا بسورة مثله في في مقابل ثم سهل على عباده المؤمنين الى ان

قال بعد ذلك وذكر المواعظ وانذر وبشر وانذر وذكر - [00:32:10](#)

مواعظ من يتذكر وظرب فيه الامثال تدبر او يتدبر وقص فيه من الاخبار من اخبار الماضي ليعتبر ودل في على آيات التوحيد

المتفكر. ثم لم يرضى منا بسرد حروفه دون حفظ حدوده. ولا باقامة كلماته الى ان قال - [00:32:30](#)

في قراءته دون تعلم الى بدرايته واحكام ومعرفة حاله وحرامه واسباب نزوله واقسامه والوقوف على الناسخه ومنسوخه عامي

فانه ارسخ العلوم اصلا واصبغها فرعا وفصلا واکرمها نتاجا وانورها سراجا فلا شرف الا - [00:32:50](#)

وهو السبيل اليه ولا خير الا وهو الدال عليه يقول اه هنا قال وقد قيد الله رجالا موفقين وبالحق ما حتى صنفوا في سائر علوم

المصنفات وجمعوا سائر فنون المتفرقات كل على قدر فهمه ومبلغ علمه نظرا للخلف واقتداء بالسلف - [00:33:10](#)

وشكر الله سعيهم ورحم كافتهم ولما كان كتاب معالم التنزيل الذي صنفه الشيخ الجليل والحبر النبيل آآ محي قدوة الامة وامام الامة

آآ ابو محمد الحسين ابن مسعود البغوي قدس الله روحه ونور ضريحه من اجل المصنفات - [00:33:40](#)

في علم التفسير واعلاها آآ واسناها جامعا للصحيح والاقاويل الى اخره قال آآ ولما كان هذا الكتاب كما وصفت احببت ان انتخب من

غرر فوائده ودرر فوائده وزواهر النصوص وجواهر نصوصه - [00:34:00](#)

جامعا لمعاني التفسير ولباب التأويل. والتعبير حاويا لخاصة من قوله متضمن النكت واصوله يعني هو عبارة من عبارة عن نسخة من

البغوي لكنه ليته يعني صار على هذا الشيء لكنه قال - [00:34:20](#)

في العقيدة فالبغوي على مذهب اهل السنة والجماعة وهذا خالفه في العقيدة يقول وسميته بباب في معالم في معاني التنزيل. والله

اسأل ان الله تعالى اسأل التوفيق لاتمام ما قصدت. واليه - [00:34:40](#)

الرب في تيسير ما اردت. ثم تكلم عن فضل القرآن وتلاوته. وتلاوته وتعليمه طيب تتكلم عن يعني قال الفصل الثاني في وعيد من قال

في القرآن برأيه من غير علم ووعيد من اوتي القرآن فأنسي ولم يتعهد. والفصل الثالث في جمع القرآن وترتيبه وفي كونه نزل على -

[00:35:00](#)

طيب نتكلم عن هذه الاحرف قال في كون القرآن نزل على سبعة احب وما قيل في ذلك. طيب ثم نتكلم عن معنى التفسير والتأويل.

ثم بعد ذلك دخل الى سورة الفاتحة. الى سورة الفاتحة - [00:35:40](#)

طيب آآ نشوف بس العقيدة نتأكد منها حتى نختم بكتاب شوف البقرة يعني هل ينظر الى تأويله؟ او نشوف المائدة المائدة في في

قول تعالى بل يده مبسوطان يقول قوله تعالى بل يده مبسوطتان يعني انه تعالى جواد كريم ينفق - [00:36:10](#)

وهذا جواب اليهود. قالوا اما الكلام في اليد فقد اختلف العلماء في معناها على قوله احدهم او قول مذهب جمهور السلف وعلماء اهل

السنة وبعض المتكلمين ان بدا الله صفة من صفات ذاته كالسمع - [00:36:50](#)

فيجب علينا الايمان بها والتسليم ونمرها ونمر كما جاءت في الكتاب والسنة بلا كيد ولا تشبيه ولا تعطيل. قال تعالى لما خلقت بيدي.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن يميني - [00:37:10](#)

الرحمن وكلنا يديه يمين. القول الثاني قول جمهور المتكلمين واهل التأويل فانهم قالوا اليد تذكر في اللغة على وجوه احد الجارحة وهي معلومة والثاني النعمة والثالث القدرة. قال تعالى اولي الايدي والابصار. فسروه بالقوة - [00:37:30](#)  
بدوي القوة والعقول. قال ورابعها الملك. يقال هذه الضيعة في يدي فلان اي في ملكه بيده عقدة النكاح اي في ملكه. نعم. ثم قال وبان  
ثم قال فاما الجارحة فمن تفي في صفة الله لان العقل دل على انه يمتنع ان تكون يد الله عبارة عن جسم مخصوص وعضو -

[00:37:50](#)

من الاجزاء والابعاد. فامتنع عن ان بذلك ان تكون يد الله بمعنى جارحة. واما سائر المعاني التي فسرت اليد بها تحاصره فحاصلة لان  
اب اكثر العلماء من متكلمين زعموا ان اليد في حق الله عبارة عن القدرة - [00:38:20](#)

عن ملك وعن نعمة الى اخره. يعني واورد القولين لكنه في البداية في البداية سلك او اوضح اول ما قال قال يعني انه تعالى جواد  
كريم فليته سار على يعني رأي البغوي في - [00:38:40](#)

في تفسير الايات المتعلقة بالصفات كان خيرا من هذا الكلام. وينقل عن يعني ينقل عن مثل هؤلاء المتكلمين. طيب عموما ينقل عن  
ابي الحسن الاشعري وينقل ان يعني عن بعض المتكلمين - [00:39:00](#)

طيب عموما كتاب مختصر يعني له مزايا له مزايا فيه بعض الاشياء المهمة له وقفات له اضافات له زيادات يعني هو عالم عالم الف  
كتابا في التفسير لا شك له له قيمته وله يعني اهله له قيمته العلمية وفيه فوائد والفرائد المهمة التي يحتاجها - [00:39:30](#)

اي شخص طيب عندنا كتاب الذي هو كتاب ابن جزيل ابن جزي كتابه معروف التسهيل بعلوم التنزيل الكتاب مهم جدا وايضا عندنا  
هذا المصنف المؤلف في كتاب القول المختصر تكلم عن ابن جزيم واطال اطال الكلام فيه - [00:40:00](#)

والحقيقة ابن جزيم تفسيره من اهم التفاسير. آآ لانه يعني تفسير قوي ومتميز عبارته وفيه فوائد كثيرة وفيه جهد جهد لعالم يعني  
متمكن باللغة ومتمكن بالاصول فيحتاج منا الى وقت اطول - [00:40:30](#)

وانا لا اريد ان يعني ان ادخل فيه وانقل كلامه او يعني اطرق كلامه على عجلة فالكتاب يحتاج منا الى ان نقف وقفا طويلا وايضا  
بودي من الاخوة والاخوات انهم يعني يقرأون ما ذكر المؤلف - [00:40:50](#)

نعم من بعض الاشياء التي يعني تطرق لها المؤلف في فيما يتعلق في عقيدة المؤلف عقيدته واضحة عقيدة واضحة ومن هو اشعري  
من ائمة الاشاعرة وهو من علماء الاندلس والاندلس الغالب فيهم المذهب الاشعري - [00:41:10](#)

والشيخ عبد الرحمن البراك يعني يعني تتبع المسائل التي تكلم عنها ابن جزيل فيما يتعلق بالعقيدة وعلق عليها وطبع الكتاب تعليقات  
الشيخ البراك على ابن جزيل وهي مهمة جدا نحتاجها فهذا فيما يتعلق بالعقيدة وتكلم مؤلف او توسع في كلامه عن العقيدة اطال

يعني الكلام - [00:41:30](#)

عن غيره من المفسرين آآ عندنا نحتاج الى الاسانيد نحتاج الى الاحكام الفقهية والقراءات والاسرائيليات هذه يحتاج منا ان نرجع قبل  
ان نقرأ فيه نرجع لكن لعلي اقف عند هذا القبر وما اخذناه فيه كفاية فيه تصور واضح آآ - [00:42:00](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم ناخذ الكلام عن ابن جزي وايضا ابن ابي حيان صاحب البحر المحيط كتاب مهم جدا  
وكلاهما يعني من من بلاد الاندلس وكلاهما مغاربة فنحتاج الى هذين الكتابين يعني - [00:42:20](#)

ان نقرأ وان يكون عندنا تصور واضح عن هذين الكتابين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وياكم لطاعته. وان يعيننا وياكم  
يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح والله الموفق والهادي الى سواء السبيل - [00:42:40](#)